

الحقائق المبهجة

تعدي ...

Chris & Anita
OYAKHILOME



LOVE WORLD PUBLISHING

مقدمة:

نسخة العام 2013 من كتاب التأمّلات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغفلاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

➤ براءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➤ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➤ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➤ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

الحقائق المبهجة

...تعبدني

www.rhapsodyofrealities.org

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

ثق في أمانته!

القس
كريس

"لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِينٌ." (عبرانيين 10:23).

وهو يعكس أزمات الأيام الأخيرة هذه، حذر الرب يسوع من أن،
 "وَلِكَثْرَةِ الْإِثْمِ يَبْرُدُ حُبُّ الْكَثِيرِينَ." (متى 12:24). حقاً، بدأ الكثيرون أن يفقدوا
 الرجاء، مُتَسَائِلِينَ إِنْ كَانَ الرَّبُّ لَا يَزَالُ يَهْتَمُّ وَيَحْمِي. طبعاً، هو لا يزال يهتم،
 ويحمي أولاده!

يُمَثِّلُ مزمور 8:3-91 الإعلان الإلهي السيادي فيما يتعلق بالتزامه بحمايتك
 والأهتمام بك. حتى في وسط كل الضيقات والأزمات التي في العالم! يقول، "لَأَنَّهُ
 يُجَبِّيكَ مِنْ فَخِّ السَّيَادَةِ وَمِنْ الْوَيْلِ الْخَطِرِ. بِخَوَافِيهِ (ريش الجناح) يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ
 أَجْنَحَتِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمَجَنٌّ حَقٌّ. لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ
 فِي النَّهَارِ، وَلَا مِنْ وَبَاٍ يَسْلُكُ فِي الدَّجَى (الظلام)، وَلَا مِنْ هَالِكٍ يُفْسِدُ فِي
 الظَّهِيرَةِ. يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرَبُّوَاتٍ (عشرات الآلاف) عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا
 يَقْرُبُ..." كم أن هذا مُريح!

ثق في **كلمته**. أنت محمي، حماية إلهية من منغصات (هجمات) العدو: سواء
 في الليل، أو في النهار، الرب يَحْمِيكَ ويهتم بك. فيجب إذاً، أن تكون استجابة
 إيمانك، "الرب في داخلي، ومعِي، وفي صفِي؛ لذلك، أنا أرفض أن أخاف!"

مهما كانت سلبية وشدة الوضع أو الظروف التي قد تكون من حولك،
 ارفض أن يضطرب قلبك! وثبتَ نظركَ على **كلمة** الرب. الذي قال في إشعياء
 2:43، "إِذَا اجْتَزَتْ فِي الْمِيَاءِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَسَّتْ فِي
 النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ." ثق وتمسك **بكلمته**، لأن فيها أمانك.

أقر وأعترف

أن ثقتي في الرب إلهي؛ هو ثرسي ومجني، وقوتي وأماني! هو
ملجأي وحصني؛ وأنا قوي فيه؛ متّصل ومؤسس في حبه،
ومزدهر في حياتي من كل جهة. مجداً للرب!

دراسة أخرى:

يوحنا 1:14؛ إرميا 8:17

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

1 يوحنا 15:2-1:3-10

إنجيل يوحنا 16:23-33

حزقيال 11-12

2 أخبار 3-4



القس
كريس

هو يحيا... من خلاالك!

"أَمَّا يَهُوَّهٗ فَسُرَّ بِأَن يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِّ. إِنَّ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً لِّئِمَّ يَرَى نَسْلاً تَطُولُ
أَيَّامُهُ، وَمَسَرَّةٗ يَهُوَّهٗ بِيَدِهِ تَنْجَحُ." (إشعياء 53:10).

أتى الرب يسوع إلى هذا العالم، وعاش، وهزم الشيطان والعالم،
وصُلب ودُفِن، وأقيمَ بنصرة من الموت، وصعد إلى السماء. وهو في السماء
الآن. نقرأ في الشاهد الافتتاحي أنه، سيرى نسله، وتطول أيامه. إن نسل يسوع
المسيح هو الكنيسة: تطول أيامه في الأرض من خلال الكنيسة.

يتحدث في أعمال 1:1 عن " ... جَمِيعَ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقَعْلُهُ وَيُعَلِّمُ
بِهِ،" ؛ ويُشير، هذا إلى أعماله المُعْجِزِيَّة وتعاليمه عن مملكة الإله. وكلما قرأت
أكثر في سفر الأعمال، ستجد أن الرب استمر في أن يُعَلِّمَ ويعمل نفس الأمور من
خلال الرسل الذين قد اختارهم. وهم بدورهم، نقلوا نفس التعاليم إلى آخرين، وفي
النهاية، وصلت إلى كل واحد منا، وسوف تستمر حتى يأتي يسوع ثانياً. فنحن
سُفْرانهُ، نُعَلِّمُ نفس الأمور التي كان يُعَلِّمُها، ونفعل نفس الأعمال التي كان
يعملها.

ضع في الاعتبار دائماً أن المسيح يحيا من خلاالك. واليوم، كل من
يحتاج أن يعرف من هو يسوع عليه فقط أن ينظر إليك! فانتَ بهاء (تألق) مجده؛
وصورة مُعْبِرة عن شخصه، وشريك حياته، ومن يُنْشِرُ حبه، وبره، ونعمته.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك تُعبر عن نفسك إلى العالم من خلالي. وأنا أعلن أن المسيح يحيا فيّ، لينشر بره، وحبّه، ونعمته، ورحمته من خلالي؛ وأن حياتي هي إظهار حقيقي لحمدك ومجدك في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

غلاطية 2:20

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 يوحنا 3:24-11

حزقيال 13-15

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 17:10-1

2 أخبار 5-6



القس
انيتا

أكرم الرب بأن تتصرف بناءً على كلمته

"بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ
مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي." (عبرانيين 8:11).

أخبر الرب أبرام، الذي دعي بعد ذلك إبراهيم، في تكوين 1:12، أن يذهب إلى أرض سوف يُظهرها له الرب. كانت أرض ينوي أن يرثها لإبراهيم؛ ولكنه، لم يُخبر إبراهيم بمكان الأرض. وأطاع إبراهيم، وبدأ رحلة إيمانه، غير عالم إلى أين يذهب. وهكذا يكون إكرام الرب: أن تتصرف بناءً على كلمته، وتعمل ما يقول لك أن تعمله، حتى عندما لا تكون التفاصيل واضحة لحواسك المادية.

نقرأ في أعمال 8:26-40، عن فيلبس، الذي تصرف أيضاً مثل إبراهيم. عندما قال له الرب أن يقوم ويذهب إلى مكان مُعين، ولم يُخبره في الحال ماذا سوف يفعل هناك، ولم يُجادل فيلبس. يقول الكتاب، "... فقامَ وَدَهَبَ..." (أعمال 8:27). هذا هو التصرف بناءً على كلمته! إن طاعة فيلبس للكلمة هي سبب قبول الخصي الحبشي للإنجيل (اقرأ أعمال 8:27-39).

إن الرب هو الرئيس؛ وعندما يقول لك أن تفعل أي شيء، لا تسأله، "وما هي منفعتي في هذا؟" أو "سأفعل هذا إن كان سهلاً!" تصرف ببساطة بناءً على ما يقوله! إن كلمته هي إرادته المُعبر عنها، وفي كل مرة تأخذ خطوة وفقاً لكلمته، أنت تُكرمه.

مثلاً، يقول في مرقس 15:16، "... اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها." إنها وصية مباشرة من الرب. لذلك، اجعل ربح النفوس هو أسلوب في حياتك؛ وتكلم مع الناس دائماً عن يسوع. افعل هذا لأن الرب قال أن تفعله، وأنت تريد أن تُكرمه.

أقر وأعترف

إن كلمة الرب هي حياتي. وأنا واحد مع الكلمة لأنني مولود الكلمة. وعندما أسمع الكلمة أقبلها بروحي، وأتصرف بناءً عليها لأن عندي إمكانية أن أعمل بالكلمة!

دراسة أخرى:

صموئيل 30:2؛ 1 يوحنا 13:5

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
إنجيل يوحنا 21-11:17	1 يوحنا 4
2 أخبار 7-8	حزقيال 16

القوة للشهادة



القدس
كريس

"لِكَيْكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَّى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُّسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَا فِي اورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ." (أعمال 1:8).

إن خدمة الإنجيل للمسيحي هي أن تريح الضال. وبمجرد أن تقبل الروح القدس، أنت تقبل القوة للشهادة. فلا تقل، "أحتاج لمزيد من الجراحة لكي أكرز"، إذ يقول في 2 تيموثاوس 7:1، "لأنَّ الربَّ الإلهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْقَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْحُبِّ وَالنُّصْحِ." أنت بالفعل لك روح الحب، والقوة، والنصح. لقد أصبح بطرس كارزاً فعلاً بعد أن نال الروح القدس! نفس بطرس الذي أنكر يسوع، حتى أمام جارية، كرز وقاد ثلاثة آلاف نفس للمسيح في يوم واحد (أعمال 2:41). والرسول بولس، بعد نواله الروح القدس، ذهب في الحال ليكرز في المجامع أن يسوع هو ابن الإله (أعمال 9:20).

إن العلامة الهامة جداً لحضور الروح القدس في حياة أي شخص هي الكرازة الفعالة! تذكّر ما قاله يسوع في الشاهد الافتتاحي، "لِكَيْكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَّى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُّسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَا ...". إن الروح القدس يجعلك شاهداً أو مُنتِج إثبات؛ فيجعلك تركز بالإنجيل بجراحة. عندما امتلئ أي شخص في الكتاب، كان يتكلم بكلمة الرب بمجاهرة (أعمال 4:31)، والتي نتج عنها دائماً تجديد الخطاة.

لا يُمكنك أن تدعي أن الرب خلّصك ولا تخبر الآخرين عن هذا! لا تستمر في الصمت؛ وكرز بالإنجيل في عالمك، وما حوله؛ لأن فيه قوة الإله للخلاص لكل من يؤمن (رومية 1:16).

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أنا في غاية الإمتنان لبركاتك التي لا
حصر لها في حياتي. وأشكرك على قوة الروح العاملة فيَّ اليوم
بافتدار، لتجعلني مؤثراً كخادم للمُصالحة في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أفسس 19:6؛ أفسس 5:18-19

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 يوحنا 5

حزقيال 17-19

إنجيل يوحنا 17:22-26

2 أخبار 9-10



القس
كريس

مصلوب بدلاً عنا

"الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ (الهدف) وَالنَّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ (قبل بداية العالم)،" (2 تيموثاوس 1:9).

هناك من يعتقد أنه إن كانت أعماله الصالحة تزيد عن سيئاته، سيقبله الرب. ولكن لا يفكر الرب بهذه الطريقة. فنقطة صغيرة من الشوائب في حجم كبير من المياه الصافية تفسد كل الإناء. وبنفس الطريقة، "خطية واحدة صغيرة" في حياة إنسان لا يمكن أن يفوقها العديد من "الأعمال الصالحة". فأعمال برك الذاتي لن تُجيب عنك أمام الإله.

دفع يسوع عقوبة خطايانا. ويقول في أفسس 2:8-9 "لأنكم بالنعمة مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ الْإِلَهِ. لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخَرُ أَحَدٌ." عندما صُلب وضعت خطاياك عليه، ونتيجة لذلك، اخذ مكانك في العقوبة، وقدم لك بركه. لم يُصَلَّب بسبب ارتكابه خطأ. لا، بل صُلب بدلاً عنا. يقول في 2 كورنثوس 5:21، "لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، لِنُصِيرَ نَحْنُ بِرَ الْإِلَهِ فِيهِ."

هذه هي الرسالة التي يحتاج أن يسمعها العالم أجمع: أحب الرب الإله العالم جداً، حتى أنه بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية (يوحنا 3:16).

إن كنت تؤمن أن يسوع هو ابن الإله، وإنه مات ليخلص نفسك، فالخلاص الذي اشتراه بدمه، هو لك! مهما كان الإنسان سيئاً، أو عاصياً، أو شريراً، إن اعترف بسيادة وربوبية يسوع المسيح، سوف تُعاد خلقه روحه؛ وسوف يُصيح في الحال بر الإله في المسيح يسوع. هلولوا!

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكركَ لأنك عَيَّنْتَني لحياة الصحة،
والازدهار، والغلبة، بموت يسوع المسيح الغالب وبقيامته
المجيدة، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إشعياء 53: 4-5؛ يوحنا 1: 29

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

2 يوحنا

إنجيل يوحنا 18: 1-19

حزقيال 20-21

2 أخبار 11-12

يوم 6

تعلم أن تتمسك بغير المنظور



القس
انيتا

"وَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةً، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ." (2 كورنثوس 18:4).

إن الرب لا يريدك أن ترى أو تلاحظ الأوضاع من وجهة النظر العادية؛ أي، بعينيك الماديتين. بل يريدك أن ترى غير المنظور، بعين الإيمان، من خلال كلمته. عندما تثق في الرب من أجل أمر ما، قد لا يراه الآخرون، ولكن يجب أن تُحافظ على الصورة التي تراها في قلبك.

إن حياتك هي لمجد الإله. ولم تُولد للأشياء؛ لقد وُلدت لسبب! ولكن هل يُمكنك أن ترى المجد على حياتك؟ وهل يُمكنك أن ترى أنك غير عادي؟ وهل يُمكنك أن ترى يد الإله القديرة عليك؟ انظر إلى هذا، وادركه، وقل، "نعم، يا رب! إن مجدي في حياتي! ويُمكنني أن أراك عاملاً فيَّ، وبواسطتي؛ لذلك، سأكون دائماً ناجحاً."

وبعض النظر إن كنت قد وجدت نفسك في نوع ما من "برية التجارب" الآن؛ ارفع نظرك إلى الكلمة. وانظر بعيداً عن هذا الوضع المُحزن إلى يسوع، رئيس إيماننا ومُكملنا (عبرانيين 2:12). إذ يقول في 2 كورنثوس 17:4، "لِأَنَّ حَقَّةَ ضَيْقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ (لِلْحِظَّةِ) تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثِقَلٍ مُجْدٍ أَبَدِيًّا."

وبعبارة أخرى، إن هذا الألم، وهذا الوضع المُحزن، وتحديات هذه الظروف، قد تكون لخمس أو عشر سنوات، ولكنها للحظة؛ وقتية وسوف تعبر! وسوف تعمل لصالحك لثقل مجد أبدي ومُتزايد جداً. كيف؟ بأن تتعلم أن تتمسك بغير المنظور: "وَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةً، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ." (2 كورنثوس 18:4).

كُفَّ عن النظر إلى وضعك المادي الراهن. وكُفَّ عن النظر والاعتماد على مقدار ما لديك في حسابك البنكي. وكُفَّ عن النظر إلى ما يقوله الناس عنك!

وانظر إلى الأمور العظيمة التي يفعلها الرب في حياتك بعين الإيمان. وتخيل نفسك دائماً في صحة، وازدهار، وغلبة.

صلاة

أبوي الغالي، أغض البصر عن كل الظروف المُحزنة، وأثبت نظري على يسوع، الكلمة الحية. وأسلك بالإيمان وليس بالمنظور المادي. وأشكرك على الروح القدس الساكن فيّ، الذي يجعلني أن أرى عوائص وأسرار المملكة، وأدرك ميراثي في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

كورنثوس 7:5؛ عبرانيين 2:12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
إنجيل يوحنا 10:18-18	3 يوحنا 14-14
2 أخبار 13-14	حزقيال 22-23

محفوظ فيه



القس
كريس

بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوْحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرِ بَعْدَ خَافٍ، فَبَنَى فُلْكَاً لِّخَلَاصِ بَنِيهِ،
فَبِهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلْبِرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانَ. " (عبرانيين 7:11).

أرشد الرب نوح، في سفر التكوين، أن يبني فلكاً لأن القضاء كان آتياً على العالم. وبينما كان يبني، كان الشعب يسخر منه لأنه لم تكن هناك علامة لمطر. وكانوا يتسائلون، في تهكمهم عليه، "هل حقاً سيهلك الرب العالم بالماء؟". لكن لم يثن هذا نوح؛ واستمر حتى أنهى الفلك. لقد أوصاه الرب قائلاً، "مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذْ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لَأَسْتَبْقَاءَ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ." (تكوين 7:2-3).

وفعل نوح هكذا، وبمجرد أن دخل هو وعائلته، وجميع الحيوانات الفلك، أغلق الرب الباب عليهم. وسرعان ما هبت الرياح، وامتلات الغيوم، وبدأت الأمطار تتساقط حتى غرق العالم أجمع في الطوفان الذي حدث بعد ذلك. وظنَّ الناس أنه سيتوقف، ولكنه لم يتوقف، حتى أهلك جميع الناس والحيوانات على الأرض. لكن، بالنسبة للفلك ومن فيه: كلما ارتفعت المياه، كلما علا الفلك وأصبح من السهل عليه أن يبحر. نفس المياه التي أهلكت الآخرين، حفظت نوح وأسرته؛ لأنهم كانوا في الفلك.

هذا الفلك هو رمز للمسيح. أن تكون في المسيح هو أن تكون في المكان الإلهي السري للراحة والحماية. يقول في مزمور 1:91-2، "السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ (المكان الإلهي السري - المخبأ الإلهي)، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. أَقُولُ لِيَهْوَهُ: مَلْجَأِي وَحَصْنِي. إِلَهِي فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ (أثق فيه)".

إن المسيح هو ملجأك! إن كنتَ فيه، لا تخاف شيئاً لأنك في أمان. هناك العديد من الفيضانات الاجتماعية أو الاقتصادية التي تُهلك حياة الناس اليوم، ولكن نفس المياه سوف تحملك عالياً وتحفظك.

أقر وأعترف

أنني ساكن في المسيح، في مخبأ العلي، حيث أنا محمي تحت ظل القدير؛ ملجأً وحصني، فيه أثق وأتكل عليه! لا أخاف، لأنه هو ملجأ الآمن!

دراسة أخرى:

1بطرس 3: 20-21

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
إنجيل يوحنا 18: 19-27	يهوذا 1-25
2 أخبار 15-16	حزقيال 24-26

ملاحظة

[illegible]

ملاحظة

[illegible]

تحمل المسؤولية الشخصية للإنجيل



القس
كريس

"يا ابن آدم، قد جعلتك رقيباً لبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قَبْلِي. إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِّيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِذَا رَأَى لِلشَّرِّيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةَ لِإِخْيَانِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِّيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ." (حزقيال 3: 18-17).

أثبت الرسول بولس التزامه الشخصي للإنجيل. ففي خطابه لشييوخ كنيسة أفسس، عندما كان راحلاً ليذهب إلى أورشليم، أدلى ببيان رائع جداً ومُلهِم. قائلًا، "... لَمْ أَوْخَرْ شَيْئًا مِنَ الْقَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ... لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ." (أعمال 20: 20-21؛ 26). كان بولس جريئاً في إعلان أنه بريء من دم الجميع؛ ليس جميع من في العالم، لكن أولئك الذين كانوا في عالمه، لأن ليس كل من في العالم أسند إليه مسؤوليتهم. لقد أسند إليه كل من كان يُمكنه أن يصل إليه، أو يُخاطبه، أو يتقابل معه أينما أرسله الرب. وينطبق نفس الشيء عليك؛ إن عالمك هو دائرة معارفك: أولئك الذين في محيط عملك؛ من تتقابل معهم، وتتعامل معهم، ولك علاقة بهم.

هل أنت "بريء من دم الجميع" في عالمك؟ لكي تكون بريئاً من دم الجميع، عليك أن تتحمل المسؤولية الشخصية للإنجيل وتكرز به وكأنه بدونك، لن يسمع أبداً أي خاطي في العالم عن يسوع. هذا هو تكليفك كمسيحي!

صلاة

أبويّا الغالي، إن إنجيل نعمتك مثل نار آكلة في أحشائي،
وأطلبُ منك أن ترشدني بالروح القدس، إلى كل من قد عينته
لينال الخلاص والبركات بواسطتي اليوم، في اسم يسوع.
أمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 34:4؛ إرميا 9:20

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
إنجيل يوحنا 18:28-40	رؤيا 1
2 أخبار 17-18	حزقيال 27-28



القس
انيتا

أظهر يسوع الحياة الإلهية

"وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ الْإِلَهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ الْإِلَهِ." (يوحنا 1: 12-13).

أبلغ الرب يسوع سامعيه، في يوحنا 10: 10، عن ما جاء لتحقيقه. فقال، "...إِذَا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ." لقد أحضر لنا الحياة الأبدية. ما هي الحياة الأبدية؟ الحياة الأبدية هي حياة الرب الإله! هي طبيعة الإله.

إن كل من وَلِدَ في هذا العالم وَلِدَ بحياة بشرية، ولكن الخلقة الجديدة هي إعادة الخلق في فصيلة الرب الإله. وجعل الرب يسوع هذا واضحاً أنه لكي تكون لك حياة الإله - حياة المجد هذه فوق الطبيعية - يجب أن تولد ولادة ثانية: "أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ (ولادة ثانية) لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ الْإِلَهِ." (يوحنا 3: 3).

إن حَقَّ في مملكة الإله وضمانك للحياة الأبدية هو أن تكون مولود ولادة ثانية: أن تولد بالكلمة، من خلال معاملة الروح. يُخبرنا في رومية 9: 10، "لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِعَمَلِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الْإِلَهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ." وهكذا ببساطة تولد ولادة ثانية، وتنقل إلى روحك حياة الإله. تُعلم الديانات أنك ستحصل على تلك الحياة عندما تذهب إلى السماء، ولكن تقول الكلمة، "مَنْ لَهُ الْإِيمَانُ قَلْبُهُ الْحَيَاةَ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ الْإِيمَانُ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ." (يوحنا 12: 5).

إن الرب يسوع هو كمال وتجسيد حياة الإله، "لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي نَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِيمَانُ أَيْضًا أَنْ تُكَوْنَ لَهُ حَيَاةٌ فِي نَاتِهِ." (يوحنا 26: 5). ويقول في يوحنا 4: 1، "فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ...". لا يوجد حياة أو نور في أي مكان آخر بعيداً عن يسوع. لذلك، أن تكون في المسيح، هو أن تكون في غمر

تام مع حياته الإلهية. وهذا يعني أنك قد انفصلتَ أبدياً من الظلمة والموت إلى حياة الغلبة الأبدية، في البر، وفي الإشراق المتزايد دائماً.

أقر أعترف

أن لي حياة وطبيعة الإله؛ لذلك، أحيأ في سيادة على الخطية،
والشيطان، والموت! إن المسيح حياتي. وهذه الحياة عاملة
في كل خلية من كياني! هلوليا!

دراسة أخرى:

1 يوحنا 12:5-11؛ يوحنا 6:47

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 17:2-1

حزقيال 30-29

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 19:1-19

2 أخبار 20-19

المسيح حياتنا



القس
كريس

"مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ." (كولوسي 4:3).

كثيراً ما كنتُ أتساءل عما يراه البعض عندما يقرأون هذا الشاهد. هل لاحظتَ أنه يقول إن المسيح حياتنا؟ لم يقل الرسول بولس، "مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيُصْبِحُ حَيَاتِنَا." بل قال، "الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا..." المسيح حياتنا الآن. ما معنى هذا؟

إن المسيح هو الصورة المُعَبَّرَ عن الإله غير المرئي؛ كلمة الرب الإله صار جسداً. ويقول في كولوسي 2:9، "فَبِإِلَهِ فِيهِ (المسيح) يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ الْكُلُوتِ جَسَدِيًّا". فَكَّرْ فِي هَذَا: إن من يحتوي ملء اللاهوت – اللاهوت بالكامل – يحيا فيك الآن، وهو الحياة فيك. وإن كان هذا صحيحاً، وهو صحيح، كيف سينمو الضعف والعجز في جسدك؟ بكون المسيح حياتك يعني أنك غير قابل للهلاك وأنك حصن منيع.

لقد قبلتَ حياته الفارقة في اللحظة التي وُلدتَ فيها ولادة ثانية؛ الحياة التي فيك هي غير مُعَرَّضَةٌ للفساد. يقول الكتاب، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْتَنِي، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْتَنِي، بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ." (1 بطرس 1:23). إن حياتك هي من كلمة الإله، الحياة إلى الأبد؛ حياة لا يُمكن أن تفسد أو تنتهي بالمرض، أو السقم، أو الموت! ولابد أن يلهم هذا الحماس، والشجاعة، والإيمان، والجُرأة فيك.

كتب يوحنا الرسول، "أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، الْآنَ تَحْنُ أَوْلَادُ الْإِلَهِ..." 1) يوحنا (2:3)؛ وهذا يؤكد أن لك حياته. وأنت شريك النوع الإلهي، تحيا، ليس بالدم، ولكن بناموس روح الحياة في المسيح يسوع. سلِّح نفسك بهذه المعرفة؛ والهج فيها، وهي بالتأكيد ستهلك المرض، والسقم، والعجز من جسدك.

أقر وأعترف

إنني أعمل بناموس روح الحياة في المسيح يسوع؛ وأحيا في
غلبات وانتصارات المسيح! وإنني أفوق الشيطان، وقد غلبت
العالم؛ لأن الذي يحيا فيَّ هو الأعظم.

دراسة أخرى:

كولوسي 1:26-27؛ 1 يوحنا 13:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 2:18-3:1-6

حزقيال 31-32

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 19:13-22

2 أخبار 21-22



القس
كريس

"وَمِثْلُهُ أَنْتُمْ (ومنه تأتي حياتكم) بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الْإِلَهِ
(جعله الإله لنا حكمة) وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً." (1 كورنثوس 30:1).

إن الكلمة اليونانية المترجمة "قداسة" في الشاهد الافتتاحي يمكن أيضاً أن تعني "المقدس". لقد أتى المسيح، المقدس، ليحيا فينا! هو ليس فينا مُحاولاً أن يُقدّسنا؛ بل قد قدّسنا بالفعل. هو "المُفَرِّز" لنا؛ فهو يُفَرِّزنا ويُقدّس كل ما نفعله. ولقد أفرزنا عن باقي العالم، لنفسه، ومن الخطيئة والشر إلى البر. نحن المُمَيِّزُونَ؛ المختارون من الإله لمجده والمخلوقون لمسرّته. يقول في مزمور 3:4، "فَاعْلَمُوا أَنَّ يَهُوَهَ قَدْ مَيَّرَ تَقِيَّهَ. يَهُوَهَ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ."

أمر آخر جميل هو، إن المسيح المقدس يحيا الآن فيك، وقد أصبحت واحداً معه: "لأنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً" (عبرانيين 2:11). لذلك قد جعلك مقدساً؛ بمعنى أنه يمكنك أن تُقدّس كل ما يتعلق بك: مالك، طعامك ... أي شيء على الإطلاق – بأن تنطق كلمات مُطَهِّرة.

قال بولس، في 1 تيموثاوس 4:4-5، "لأنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ الرَّبِ الْإِلَهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أَخَذَ مَعَ الشُّكْرِ، لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ وَالصَّلَاةِ." وهذا يتوافق مع ما قاله الرب يسوع في يوحنا 3:15: "أَنْتُمْ الْآنَ أَتَقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ." نحن من نحمل اليوم كلماته العجيبة، والتمينة، والمُطَهِّرة. وعندما تركز أو تُعَلِّم الكلمة، يتطهر ويتنقى الناس؛ ويُقدِّم للسامعين نعمة وحب وصلاح الإله.

دع هذا يكون تفكيرك وتأملك؛ ولن يلبث طويلاً، حتى يعرف كل من حولك أنك مُختلف، ويشهد أنك بالحقيقة ممثّل للمملكة.

أقر وأعترف

إنني متميز؛ ومُفَرَّز من الرب لاستخدامه الإلهي؛ وإنني أحضِر
له المجد كل يوم! وإن حياتي شهادة عن نعمته، وحبهِ، وقوته،
وعظمته، وبرهِ! إنني كنز اقتناء الرب! هَلُّوْيا.

دراسة أخرى:

يوحنا 17:17؛ 2 تسالونيكي 13:2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 22-7:3

حزقيال 34-33

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 19:23-37

2 أخبار 23-24



القس
انيتا

فريد من نوعك

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فُجِسْتُمْ (جِيل) مُخْتَارٌ، وَكَهِنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ،
شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِقَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنْ
الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (1 بطرس 2:9).

بكونك مولود ولادة ثانية، أنت فريد من نوعك؛ فأنت حامل الحياة
الأبدية، حية الرب الإله التي لا تهلك! ولك هدف خاص على الأرض، أن تُظهر
الأعمال العجيبة، وقضائيل وكمالات الذي دعاك من الظلمة إلى نوره العجيب.
وهذا ما يشاركنا به أعلاه في 1 بطرس 2:9. أنت نسل خاص؛ تفوق الشيطان،
والمرض، والعجز، وغير مُخَضَّع للفشل أو المحدوديات.
قد يغضب أحدهم ويقول لك، "مَنْ تظن نفسك، تتصرف وكأنك مُميز
جداً؟" واجهه قائلاً، "أنا لا أتصرف كأني متميز؛ بل أنا مُميز وأعرف هذا."
إن الرب خلقك لا لكي تكون مهزوماً أو أن تكون "نكرة" في الحياة،
بل ستكون العاكس لمجده – جماله، ونعمته، وتميزه. أنت أفضل من له. يقول في
يعقوب 1:18، "سَاءَ قَوْلُنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلَائِقِهِ."
استمتع بانفراديتك، لأنه لا مثل لك في العالم. لذلك يجب أن تُبارك
العالم بكل الكنوز التي قد أودعها الرب في داخلك؛ وكُن أفضل من أنت لمجده.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني شريكاً في النوع الإلهي؛ نسل خاص ومُنْفَرِد، غير مُخَضَّع للمرض، أو السقم، أو الموت. وأنا أحيأ في غلبة؛ واعياً بأنني دُعيت لأظهر أعمالك العجيبة وفضائلك وكَمالاتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

تثنية 14:2؛ تيطس 14:2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 4

حزقيال 35-36

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 19:38-42

2 أخبار 25

اهدأ؛ يسوع في قاربك!

القس
كريس

"وَإِذَا اضْطُرَّابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ تَائِبًا. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَبْقَطُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!» فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ." (متى 8: 24-26).

يسرد الشاهد الافتتاحي قصة مثيرة للانتباه عن اختبار الرب يسوع مع تلاميذه، الذي علّق عليه بأنهم قليلو الإيمان. وتوقع منهم ألا ينزعجوا بما أنه في القارب معهم؛ إذ بسبب حضوره، لا يمكن لعاصفة، مهما كانت شدتها، أن تغرق القارب. ولكن، لم يدرك التلاميذ هذا، وغمرهم الخوف.

أتذكر اختبار بولس الرسول، ومن كانوا يبحرون معه في أعمال 27: كان قد أُلقي القبض على بولس وأُخذ سجيناً إلى روما. وفيما هم يبحرون، صارت الرحلة في خطر، وبينما ارتعب رفاقه في السفر على فقدان حياتهم، تكلم بولس مؤكداً لهم سلامتهم. وقال، "وَالآنْ أَنْذِرُكُمْ أَنْ تُسْرَوْا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةً نَفْسٌ وَاحِدَةً مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ." (أعمال 27: 22). يالها من عبارة!

تكلم بولس بكل مجاهرة لأن ملاك الرب قد ظهر له قائلاً: "لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَهُوَذَا قَدْ وَهَبَكَ الرَّبُّ إِلَهُ جَمِيعِ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ. لِذَلِكَ سُرُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أَوْمِنُ بِالرَّبِّ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي." (أعمال 27: 24-25). عرف بولس مَنْ كان يبحر معه في السفينة – الرب نفسه – ولذلك، شدد، بلا خوف، الآخرين بالكلمة. وفي النهاية، خرج الجميع من الخطر الذي لاح في الأفق سالمين.

إن المولود ولادة ثانية لا "يبحر" أبداً وحده؛ إن المسيح في قاربك وهذا يعني سلام: أمان، وأمن، وإنقاذ، وحماية! لذلك يمكنك أن تهتدأ ولا تقلق من أي شيء، وأنت تتمتع بإبحار هادئ في رحلة إيمانك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تكمل كل ما يخصني، وتُعطيني حياة الغلبة بالكلمة. إن حياتي لمجدك وحمدك، وأنا أحيأ لأتمم قصدك الإلهي لي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 31:8؛ عبرانيين 5:13-6؛ 1 يوحنا 4:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 5

حزقيال 37-38

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 1:20-10

2 أخبار 26-27

المسيح حكمتنا



القس
كريس

"وَمِثْلُهُ أَنْتُمْ (ومنه تأتي حياتكم) بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الْإِلَهِ (جعله الإله لنا) وَبِرًّا (وهكذا، جعلنا في موضع مستقيم ولنا حق المثل أمام الرب) وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً." (1 كورنثوس 30:1).

يقول في كولوسي 3:2، "الْمُدَّخَرُ (مُخْبَأً) فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ." فهو تجسيد كل حكمة ومعرفة. وعندما يصبح رب حياتك وبتربيع على عرش قلبك، يُصبح حكمتك. وهذا يختلف عن أن يجعلك حكيماً. يُصبح رب وسيد ذهنك، ويبدأ في توجيه تفكيرك.

بالرغم من أن المسيح فيك، وقد أصبح حكمتك، من المهم أن تُعلن أن حكمة الإله عاملة فيك. يُخبرنا الرسول بولس عن أمر بَنَاءٍ جَدًّا فِي 1 كورنثوس 7:2: "بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ الْإِلَهِ فِي سِرٍّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْنُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ الْإِلَهِ فَعِيَّهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،" أنت تُفَعِّلُ حكمة المسيح من خلال اعترافات وإقرارات فمك. حتى الآن، ابدأ في أن تُعلن، "جُعِلَ الْمَسِيحُ لِي حِكْمَةً؛ لذلك، لدي سعة غير عادية من الفهم. وأنا خالق، ومُبْتَكَر! أنا ذكي، وناصح، ومُمْتِيز!"

وكلما كان لديك من كلمة الرب في داخلك، كلما ازدادت شركتك مع الحكمة. وسوف تعرف ماذا تقول في أي موقف، وتُعبِّر عن الحكمة الإلهية كلما فتحت فمك لتتكلم. أشار الرب يسوع إلى هذا في متى 19:10-20 "فَتَى أَسْلُمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،²⁰ لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

أقر وأعترف

أن لي سعة غير عادية من الفهم، لأن المسيح هو حكمتي. وأنا شجاع وذكي. ومتميز وناصح! وعندي أفكار عظيمة وأعمل بتميز لأن تجسيد كل الحكمة يحيا فيّ، وقد فتحت ذهني لإمكانيات لا تنتهي.

دراسة أخرى:

1كورنثوس 1: 24؛ 1كورنثوس 2: 12-13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 6

حزقيال 39-40

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 11: 18-20

2 أخبار 28

ملاحظة

[illegible]

[illegible]



القس
انيتا

كلمة "شهادتك"

وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. (رؤيا 11:12).

في غضون أسبوعين، ستأتي 2014، وإن استعدت ذكريات العام المُنصرَف سوف تترك أن هناك العديد جداً الذي تشكر الرب من أجله. قد يقول البعض، "حسناً، أنا لا أعتقد أن لدي أي شيء لأشكر الرب عليه هذا العام؛ وليس لدي أي شهادة – اختبار." هذا لأنهم لا يعرفون حقاً ما هي الشهادة الحقيقية في المسيح يسوع. إن الشهادة تعني تسجيلاً أو إدلاء بأمر. إنها إعلان إيمان، أو إعلان الكلمة. لذلك، يجب أن تكون شاكرًا من أجل الكلمة التي أعطاك الرب لتحيا بها.

يشير في رؤيا 10:12 إلى الشيطان بأنه المُستكي على شعب الرب. لكن، يقول الشاهد الافتتاحي إن الشعب غلبه (الشيطان) بدم الخروف وبكلمة شهادتهم. لاحظ مرة أخرى كيف غلبوا الشيطان. أولاً، يقول "وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ ..."; وهو التكلم عن إنجيل يسوع المسيح: عن دمه الذي سَفَك من أجل كل واحد منا، وإيماننا في هذا الدم هو الغلبة. ثانياً، يقول، "... وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ..." كلمة شهادتك هي إعلانك عن الرب: إعلان عن ما فعله لك وفيك.

ما هي شهادتك عنه اليوم؟ هو يُعطيكَ صحة إلهية، ولا يمكن للشيطان أن يُشكك في هذا. يقول في 2 بطرس 24:2: "... أَلَيْذَا بِجَلَدَتِهِ شَفِيتُمْ." لقد جعلك وارثاً للعلي؛ وولدت وارثاً لكل الغنى وثروة مملكته. (رومية 17:8، 1كورنثوس 21:3). لقد أخرج من طين الحماة وثبت قدميك على الصخرة، ووضع ترنيمة في فمك: ترنيمة حمد. وقد جعلك ناجحاً وغالباً؛ هذه هي شهادتك – اختباراتك. اشهد عن حبه ونعمته. وهذا يعني أن تشهد عن ما فعله لأجلك في المسيح.

إن الشيطان لا يريدك أن تتكلم عن معجزاتك، وغلباتك، ونجاحاتك. بل يريدك أن تعتقد أن تلك الغلبات والحريات، والمُعجزات، والبركات فوق الطبيعية التي اختبرتها هذا العام جميعها حدثت بالصدفة. لا، لم تحدث بالصدفة؛ بل كانت مُدبَّرة إلهياً من عند الرب. لذلك، احمده بغزارة اليوم: ربِّم له بهتاف؛ وارقص له؛ وقَدِّم له أفضل تقدمة عندك – مقدراً لصلاحه وعظمته في حياتك هذا العام.

أقر وأعترف

يا له من عام مجيد من النعم: عام مليء بصلاح الرب، وحرياته، وإمداداته، ورحمته، وبركاته التي لا تُحصى! يا رب، أنا أتطلع إلى العام المُقبل فرحاً بإيمان، عالماً أنك تُكَمِّل كل ما يُخْصني، وسوف أختبر غلبات أعظم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مزمور 7:19؛ مزمور 32:40؛ مزمور 32:87

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
إنجيل يوحنا 19:20-31	رؤيا 7
2 أخبار 29	حزقيال 41-42

معرفة حب المسيح ...



القس
كريس

"بِسَبَبِ هَذَا أَخْنِي رُكِبْتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ. لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ عَنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَّيَدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمُنَاسَّسُونَ فِي الْحُبِّ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ، مَا هُوَ الْعَرَضُ وَالطُّوْنُ وَالْعُمُقُ وَالْعُلُو، وَتَعْرِفُوا مُحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَانِقَةِ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمَثِّلُوا إِلَى كُلِّ مَلَأِ الْإِلَه". (أفسس 3: 14-19).

أريدك أن تلاحظ اختيار بولس الرسول للكلمات بعناية؛ قانلاً، "وَتَعْرِفُوا مُحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَانِقَةِ الْمَعْرِفَةِ (العلم)"، كيف يمكنك أن "تعرف" شيئاً "يفوق المعرفة (العلم)"؟ يبدو أن لا لزوم لها ولكن العبارة ذات فاعلية. هناك كلمتان نلاحظهما في العدد التاسع عشر "تعرفوا" و"المعرفة". إن الكلمة اليونانية المترجمة "تعرفوا" هي "ginosko"، بينما "المعرفة (العلم)" هي "gnosis".

"ginosko" تعني المعرفة والاطلاع، عادةً بروية أو إعلان. بينما من جهة أخرى، "gnosis"، تشير إلى المعرفة المبنية على العلم أو النشاط الذهني؛ المعرفة المجردة المكتسبة من الحواس المادية. ولكن، مُحَبَّةُ الْمَسِيحِ تتخطى هذا النوع من المعرفة (العلم)؛ إنها تتخطى وتفوق الـ "gnosis". وبإضافتهما معاً يُمكن أن يُقرأ الشاهد الافتتاحي، "الـ ginosko مُحَبَّةُ الْمَسِيحِ الذي يفوق الـ gnosis". وهذا يعني أن لدينا إعلان عن مُحَبَّةِ الْمَسِيحِ، وليس مُجرد معرفة عقلية؛ ونحن نعمل في حب المسيح الذي يتخطى حواسنا والفهم البشري للحُب. إن الإنسان الطبيعي (الذي لم يولد ولادة ثانية)، لا يمكن أن يُعَبِّرَ عَنْ حُبِّ الْمَسِيحِ لأن ليس لديه طبيعة الحب الإلهي. ولذلك فالحب البشري الطبيعي، في أفضل صورهِ، مُتَقَلَّبٌ وَأَنَانِي.

لكن بكونك وُلدتَ ولادة ثانية، لك طبيعة الحُب الإلهي؛ فإعلان معرفة حبه في
روحك. لذلك من الطبيعي بالنسبة لك أن تُعبّر عن حُب المسيح.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تمنحني روح الحكمة والإعلان في
معرفتكَ، ولأنك نقلت روحي بطبيعة حُبك. وأنا أعبر عن حُبك
الإلهي نحو كل من أتقابل معه، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 10:13؛ رومية 5:5؛ فليمون 9:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 8

حزقيال 43-44

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

إنجيل يوحنا 1:12-21

2 أخبار 30

يُمكنك أن تستفيق

القس
كريس

"مُؤَدَّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ الْإِلَهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،
فَيَسْتَفِيقُوا مِنْ فُخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ." (2 تيموثاوس 2: 25-26).

إن كلمة "يستفيقوا" أعلاه من اليونانية "ananepho"، كلمة
مُثيرة للانتباه. مجازياً، تعني أن تُصبح "صاحياً مرة أخرى" وأن "تستفيق" أو
"تستعيد حواسك". إنها إلى حد ما تصف وضعاً فيه يستفيق الشخص من حالة
السُّكْر إلى الصحو والاعتدال: فهو يصور أحدهم كان مخموراً وكان يتصرف
ويتكلم، بصفة عامة، بطريقة غير صحيحة. وبعد فترة، ذهب عنه تأثير الخمر
ورجع فجأةً إلى صوابه، حتى أنه يتأسف لكونه في حالة السُّكْر كان يتصرف
بطريقة غير لائقة. ماذا حدث؟ لقد "استفاق" ورجع إلى نفسه. وتحدث
"استفاقة" مُشابهة عندما يتم تخدير أحدهم للنوم ثم في النهاية يتراجع تأثير
المُخدر.

أن تقضي وقتاً لتُعلم هؤلاء الناس بصبر الكلمة، سوف يساعدهم أن
يستفيقوا من فُخِّ إبليس. يمكنك أن تستفيق من كل هجمة أو محنة يُلقِيها عليك
العدو. يمكنك أن تخرج من هذا الفُخِّ بمحض إرادتك دون أن يصلي من أجل
"تحريرك" أي شخص. كلما حاول الشيطان الوقوع بك: اخرج في الحال!

إن اجتماعات "التحرير" لا يجب أن تكون للمسيحيين، للخطاة، لأن
المسيحيين مُحَرَّرُونَ: "وَيَصْعَدُ مُخْلَصُونَ عَلَى جِبَلٍ صِهْيُونٍ لِيَدِينُوا جِبِلَّ عَيْسُو،
وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ." (عوبديا 1: 21). نحن مَنْ نستخدمنا روح الرب لنُحرر
رجال وسيدات حول العالم. وإن وجد مسيحي نفسه تحت ضغطة شيطانية، لأي
سبب، يمكن أن يخرج من قبضة إبليس في أي وقت يختاره. يمكنه أن يخرج من
المرض، والسقم، والخوف، دون أن يصرخ طلباً للمعونة. وقد تريد أن تتساءل،
كيف؟

ببساطة؛ تصرف فقط بناءً على الكلمة. وقل "نعم" لهويتك الجديدة في المسيح يسوع، وادع نفسك كما يدعوك الرب. فإن كنت تحيا في خوف، فقط قل، "في اسم يسوع المسيح، أرفض الخوف، لأن الرب لم يعطني روح الخوف، بل روح الحب، والقوة، والنصح!"

أقر وأعترف

أنني أحيأ بكلمة الرب، ولذلك أنا أحيأ في أمان. ولي روح الحب، والقوة، والنصح! إن المسيح يحيا فيّ؛ وهو حياتي وبرّي؛ وقد وضعني في طريق الحياة، لأسلك في طريق المجد، والكرامة، والغلبة. مجداً للرب!

دراسة أخرى:

كولوسي 13:1؛ 2 كورنثوس 17:5

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
إنجيل يوحنا 13:12-25	رؤيا 9
2 أخبار 31	حزقيال 45-46

اخلق مستقبلك الغالب والمزدهر



القس
انيتا

"لأننا في أشياء كثيرة نعثر جميعنا. إن كان أحد لا يعثر في الكلام فذاك رجل كامل، قادر أن يلجم كل الجسد أيضاً. هوذا الخيل، نضع اللجم في أفواهها لكي تطوعنا، فندير جسمها كله. هوذا السفن أيضاً، وهي عظيمة بهذا المقدار، وتسوقها رياح عاصفة، تديرها دفة صغيرة جداً إلى حيثما شاء قصد المدير. هكذا اللسان أيضاً، هو عضو صغير ويفتخر متعظماً. هوذا نارٌ قليلة، أي وقود تحرق؟ فاللسان نار! عالم الإثم. هكذا جعل في أعضائنا اللسان، الذي يندس الجسم كله، ويضرم دائرة الكون، ويضرم من جهنم." (يعقوب 3:2-6).

هناك الكثيرون الذين على استعداد أن يدفعوا مبالغ ضخمة من المال ليجدوا حلولاً لمشاكلهم، غير مدركين أن الحل هو فقط تحت أنوفهم؛ إنه في أفواههم. إن كان ممكناً أن تسيطر على الكلمات التي تخرج من فمك، يمكنك أن ترسم مسار حياة الغلبة لك في المسيح يسوع.

إن كنت تواجه تحدياً يبدو من الصعب تخطيه، فكلمات يسوع في مرقس 23:11 هي الحل لاحتياجك إذ تقول، "لآتي الحق أقول لكم: إن من قال لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر! ولا يشك في قلبه، بل يؤمن أن ما يقوله يكون، فمهما قال يكون له." تذكر كيف وُصف اللسان في الشاهد الافتتاحي، بأنه نار. وهذا يعني أنه بكلماتك الممتلئة إيمان، يمكنك أن تحرق كل شائبة – كل شيء في حياتك وفي مستقبلك لا يتوافق مع إرادة الرب الكاملة لك.

إن حياة المسيحي الممتلئة بالعوز، مثلاً، هي بالتأكيد حصاد إقرارات فمه السلبية. لكن، يمكنه أن يغير مسارها بأن يبدأ في التكلم كنسل إبراهيم، معلناً ازدهاره وفيضه في المسيح.

إن كلماتك تحكم حياتك. فيقول في أمثال 20:18، "من تمرّم الإنسان يشبع بطنه، من غلة شفتيه يشبع." ولا يمكن أن يكون وضوحاً أكثر من

هذا! فهي مسئوليتك أن تخلق حياتك الغالبة، والمُزدهرة، والمُمتعة، من مجد إلى مجد بأن تتكلم كلمات إيمان خلاقَة.

أقر وأعترف

أن كلمة الإيمان في قلبي وفي فمي اليوم؛ وأنا أتكلم بها،
فتتحرك الجبال، وتستوي التلال، وتستقيم الطرق المعوجة
أمامي. فليس شيء غير ممكن لديّ لأن الذي يحيا فيّ هو
الأعظم، وبقوّة العاملة فيّ، ومن خلالي، أنا أخلق حياتي
الغالبة والمُزدهرة، من مجد إلى مجد، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

متى 12:35-37؛ أيوب 28:22

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
أعمال الرسل 11:1-11	رويا 10
2 أخبار 32	حزقيال 47-48

دَعِ الْمَسِيحَ يُسْتَعْلَنَ فِيكَ

القس
كريس

"فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلامَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِيْنَا. لِأَنَّ
اِنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ ابْنَاءِ إِلَهِهِ." (رومية 8: 18-19).

عندما سار الرب يسوع في الأرض، كان إنساناً مائة في المائة، وإلهاً مائة في المائة. وأظهر الحياة الإلهية للناس في أيامه، وكان الأمر الفوق الطبيعي هو سلوكه اليومي. وكمسيحيين، نحن شركاء طبيعته الإلهية (2 بطرس 1: 4). لذلك، كما هو، هكذا نحن في هذا العالم (1 يوحنا 4: 17). فنحن نسل كلمة الإله (يعقوب 1: 18)، وكما هو، نحن مائة في المائة بشر، ومائة في المائة آلهة. لذلك فمن المطلوب منك أن تُعبرَ عن الحياة الإلهية التي فيك. يقول في رومية 6: 16، "أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ نَوَاتِكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبَرِّ؟" إن وجد مسيحياً نفسه يُصارع مع عادة سيئة أو أخرى، المشكلة أنه سمح لجسده أن يملئ عليه، بدلاً من أن يخضع لكلمة الرب. وكلما اكتسبت الكلمة السيادة عليك، كلما استعلنت الحياة الإلهية فيك لتحيا الحياة فوق الطبيعية.

وعلى العكس، كلما سمحت أن تكتسب الحواس السيادة، كلما استعلنت الحياة البشرية فيك، وسوف تحيا حياة عادية. يُوضَّح هذا لماذا يعاني بعض المسيحيين، ويمرضون، ويحيون حياة دونية جداً؛ لأنهم بغير وعي اختاروا أن يحيوا حياة في المستوى البشري. ولكن هناك مستوى أعلى؛ حياة أعلى في المسيح، حيث تُبتلع بشريتك في ألوهيته. يقول في يوحنا 3: 30 "يَنْبَغِي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَلَيَّ أَنَا أَنْقُصُ."

دَعِ الْمَسِيحَ يَزِدَادَ فِيكَ. فالمسيح فيك هو رجاء المجد (كولوسي 2: 17)؛ دَعِهِ يتكلم من خلاك؛ دَعِهِ يرى بعينيك، ويعمل ببديك؛ دَعِ الْمَسِيحَ يظهر في حياتك! وفي كل مرة تستجيب للمواقف، دَعِ الْمَسِيحَ في استجابتك. وفي كل مرة تتكلم، دَعِ الْمَسِيحَ يتكلم فيك!

صلاة

أبويا الغالي، قوة كلمتك في حياتي، لتبني فيَّ شخصية متميزة وعقلية بطل. إن روحي، ونفسي، وجسدي مُخضعين تماماً لك، حتى يتغيرون وتسود عليهم كلمتك، ويظهر منفعتي أمام الجميع، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

غلاطية 1:15-16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 11

دانيال 1-2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 12:1-26

2 أخبار 33



القس
كريس

هناك المزيد في الرب

"عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ." (مزمور 5:147).

قد وصل بعض المسيحيين إلى النقطة التي فيها قد أصبحت حياتهم مُملة وهم يتسائلون، "هل هناك المزيد في الرب؟" وقد اعتادوا جداً العبادة والأنشطة الأخرى في الكنيسة؛ حتى أن كلمة الرب قد أصبحت عادية بالنسبة لهم؛ يا له من وضع مُحزن أن تكون فيه!

وما لم يفهموه هو أن الأمر لا يتعلق فقط بالأنشطة التي تحدث في الكنيسة؛ بل بالمجد الذي يأتي من تلك الأنشطة. عندما تفهم ما يأتي من الروح، لن تَمَلْ أبداً؛ ولن تتسائل أبداً، "هل من مزيد؟" يتعب الناس أو يملّوا من الأمور التي تَخُصُّ الرب لأن ذهنهم جسدي؛ تماماً مثل بني إسرائيل الذين تدمروا على المَن النازل من السماء، وبدأوا يطلبون اللحم!

إن السير مع الرب هو رحلة من المجد اللانهائي؛ وهناك دائماً المزيد الذي ترغبه وتتمتع به فيه. وكلما أظهر عن نفسه لك، كلما ازددت جوعاً له. تخيّل موسى: بعدما سار مع الرب كل هذه المدة، وقد فعل الرب أمامه وبواسطته أموراً عجيبة عديدة، كان لا يزال يريد المزيد. فقال، "... أُرِنِي مَجْدَكَ." (خروج 18:33)؛ لأنه عرف أن هناك المزيد.

إن الإلهنا عظيم جداً؛ ولا نهاية لعظمة وروعة جلاله. انمُ دائماً في أمور الروح؛ وتعلّم دائماً الكلمة، برغبة لا تترتوي لمعرفته أكثر واستعلان مجده في حياتك. تذكر، إن طلبته، فستجده (متى 7:7)؛ فإن جُعت وعطشت لربّه، فستشبع (متى 6:5).

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك لأنك منحتني روح الحكمة والإعلان في معرفتك. وأنا أزداد أكثر وأكثر في المعرفة وفي الحكم، قادراً أن أُميّز وأعمل دائماً في مركز إرادتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

جامعة 11:3؛ 1 كورنثوس 11:2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 12

دانيال 3-4

أعمال الرسل 1:2-13

2 أخبار 34



القس
انيثا

شريكة في ربح النفوس

"اُخِرْزُ بِالْكَلِمَةِ. اِغْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبَخَّ، ائْتَهَرُ، عَظَ بِكُلِّ أُنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ." (2 تيموثاوس 2:4).

أعلن الرب يسوع، وهو يتكلم عن خدمته في لوقا 10:19، "لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيَخْلَصَ مَا قَدْ هَلَكَ". وتظهر هذه العبارة بوضوح كيف كان السيد متشوقاً لربح النفوس. واعتبره أكثر أهمية من الطعام الجسدي. وفي إحدى المناسبات، قال لتلاميذه، "... طُعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ" (يوحنا 4:34).

وعكس الرب، مرة أخرى، الضرورة الملحة وأهمية ربح النفوس لتلاميذه، في متى 38:9، عندما قال، "فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ". أكمل عمله هنا على الأرض وذهب إلى السماء، ولكن قبل رحيله، كلف الكنيسة أن، "... اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَارْكَزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا." (مرقس 15:16). نحن عاملون اليوم مع الرب في خدمة ربح النفوس (1 كورنثوس 9:3).

إن مسئولية الكرازة بالإنجيل قد أتت إلينا. فيقول الشاهد الافتتاحي، "اُكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اِغْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ..." وبعبارة أخرى، اركز بالإنجيل عندما تشعر بالرغبة في ذلك، وعندما لا تشعر. إنها حياتك. وأنت تمارسها، سواء كنت تشعر أنك تحب هذا أم لا. فأنت تشارك الرب في ربح الآخرين، ليس فقط لأنه عملنا، ولكن لأنك مُحَاصِرٌ بِحُبِّ الْمَسِيحِ.

لا تقل، "حسناً، إن أتت عليّ المَسْحَةُ سأركز." هذا خطأ، لأننا لا نحتاج أي مزيد من المَسْحَةِ لنركز بالإنجيل أكثر مما لدينا عندما قبلنا الروح القدس. أعمال 8:1: "لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى

الأرض." لقد أرسلك الرب بالفعل ومَسَحَكَ لتكرز بالإنجيل؛ لا تنتظر علامة أو وصية أخرى.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني شريكاً لك في ربح النفوس؛ ولقد وضعت في قلبي أن أكون أميناً لدعوة قيادة غير المُخلَّصين في عالمي إلى المسيح. وأشكرك على النعمة المُتزايدة التي قد منحتني لكي أكون مُثمرًا في هذا المسعى، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1كورنثوس 9:3؛ 2كورنثوس 5:18-20

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 10:1-13

دانيال 5-6

أعمال الرسل 2:14-24

2 أخبار 35

ملاحظة

[illegible]

[illegible]

... قَدِّمَ فِي (أُضِفَ إِلَى) " إِيمَانِكَ..."



القس
كريس

"وَلِهَذَا عَيْنِهِ - وَأَنْتُمْ يَأْذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ - قَدَّمُوا فِي إِيْمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَقُّفاً، وَفِي التَّعَقُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى، وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أَخَوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ حُبٌّ. لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ."
(2 بطرس 1:5-8).

سوف أقدم تاريخاً مختصراً لتلك الكلمة المُستخدمة أعلاه "قَدِّمَ فِي (أُضِفَ إِلَى)"، لفهم أفضل للمعنى الحقيقي لها. ففي أيام بطرس، كان لديهم تلك المسرحيات اليونانية أو اللاتينية، التي تُقدَّم على المسرح. وعادةً، كان مطلوب عملاً تعاونياً لثلاثة عناصر عظمى. أحدهم كان كاتب النص، من كان يكتب نص المسرحية، ثم العارض، من كان يُقدِّم المسرح الذي ستقام عليه المسرحية. وثالثاً كان يتطلب ما كان يُدعى "المُدْعَم".

تلك الكلمة "المُدْعَم" هي من اليونانية "choregeo"، وهي تعني المُمَوَّل؛ مَنْ يُدْعَم أو يمولُ بسخاء كل ما هو ضروري لنجاح المسرحية المعروضة. كان هذا الممول المالي. لذلك، عندما تقول الكلمة، "...فضيلة"، مثلاً، لا يعني مجرد أن تأخذ شيئاً وتضيف شيئاً آخر فيكونا اثنين؛ لا. بل يعني "epichoregeo" (باليونانية)؛ "أن تُموَّلَ بسخاء" أو "أن تُدعم" الفضيلة إلى إيمانك. وما أهمية هذا؟

لقد أعطاك بالفعل الرب إيماناً: "فَإِنِّي أَقُولُ بِالنَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ يَبْتَغِي: أَنْ لَا يَبْتَغِيَ (بِفِكْرٍ فِي نَفْسِهِ عَالِيًا) فَوْقَ مَا يَبْتَغِي أَنْ يَبْتَغِيَ، بَلْ يَبْتَغِيَ إِلَى التَّعَقُّلِ (الإدراك الواعي)، (رومية 12:3).

ولكن، أنت هنا في هذا العالم، الذي، بطريقة ما، هو مسرحك، حيث تؤدي فيه دورك، بناءً على النص (كلمة الرب) الذي قد كُتِبَ من أجلك. ولكن، أنت تحتاج لبعض "الإمداد" مثل، الفضيلة، والمعرفة، والتعفف، والصبر،

والصلاح، والمودة الأخوية، والحب، لكي تجعل إيمانك فعالاً، وتتمتع بكل البركات التي منحها لك المسيح.

والآن، أفهم أن هذه الأشياء، أنت من تُضيفها لإيمانك، هي بالفعل في داخلك؛ أنت تحتاج فقط أن تحفر بعمق في داخلك، وتخرجها، وتفعّلها! إن شركة إيمانك – حياة إيمانك – تصبح مؤثرة عندما تدرك أن هذه الأمور في داخلك، وتفعّلها في حياتك (فليمون 6:1).

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على كلمتك، التي هي حياتي؛ وهي تسود على أفكاري وتصرفاتي، وكلماتي. أنا أنمي إيماني الغالب، وأنا فَعَال ومُثَمَّر في كل عمل صالح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 3:12؛ فليمون 6:1

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
أعمال الرسل 2:25-36	رؤيا 13:11-14:20
2 أخبار 36	دانيال 7-8



القس
كريس

المسيح فيك يعني المجد في حياتك!

"السِّرُّ الْمَكْتُوم (مخفي) مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدَيْسِيهِ، الَّذِينَ أَرَادَ الإِلهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السَّرِّ فِي الأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." (كولوسي 1:26-27).

إن العدد الأخير من ترنيمة الميلاد، التي كتبها تشارلز ويسلي، تخبرنا عن أمر جميل: وُلد المسيح ليَجْعَلَ مِنَ الْمُمْكِنِ لِلإِنْسَانِ أَنْ يُولَدَ وَلادةً ثَانِيَةً. فيقول، "... وُلدَ هَذَا حَتَّى لَا يَمُوتَ فِيمَا بَعْدَ

وُلدَ لِكِي يَرْفَعَ أَوْلَادَ الأَرْضِ

وُلدَ لِيُعْطِيَهُمْ وَلادةً ثَانِيَةً ... "

إن هذا رائع؛ لقد وُلدَ المسيح في قلوبنا. وأشار الرسول بولس إلى هذه الفكرة الهامة عندما قال، "الَّذِينَ أَرَادَ الإِلهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السَّرِّ فِي الأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ." (كولوسي 1:27). هل تعرف ما معنى أن يكون المسيح فيك؟

هذا يعني أن صانع المُعْجَزَاتِ نَفْسَهُ يَحْيَا فِيكَ. وتذكر، هو من فَتَحَ عَيْنِي الأَعْمَى (يوحنا 7:9، متى 9:27-31، مرقس 10:46-52)، وَفَتَحَ الآذَانَ الصَّمَاءِ (مرقس 7:31-37)، وَأَعْطَى الأَعْرَجَ سَاقَيْنِ جَدِيدَيْنِ لِلسيرِ (متى 21:14)، وَشَفَى الأَطْرَافَ الْيَابِسَةَ – لِأُولَئِكَ الَّذِينَ تَجَمَّدَتْ سَاقُهُمْ عَنِ الحَرَكَةِ – قَدَّمَ لَهُمْ سَيِّقَانِ جَدِيدَةٍ لِلسيرِ (متى 15:30). وَأَشْبَعَ الْجُمُوعَ (خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ؛ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ) بِوَجِبَةِ غَلَامٍ صَغِيرٍ (يوحنا 6:5-13)، وَأَقَامَ المَوْتَى (يوحنا 43:44، لوقا 7:11-15)!

يسوع هذا بَعِينُهُ عَاشٍ، وَمَاتَ، وَأَقَامَ إِلَى الحَيَاةِ، لِيُولَدَ فِي قُلُوبِنَا. فَكَّرَ فِي هَذَا لِلْحَلِظَةِ: لَقَدْ تَرَبَّعَ الْمَسِيحُ فِي عَرَشِ قَلْبِكَ؛ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ وَاحِدًا مَعَ رُوحِكَ. إِنْ الْكَنِيسَةُ تَحْتَاجُ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهَذَا الْحَقِّ. الْمَسِيحُ فِيكَ الآنَ؛ وَهَذَا يَعْنِي أَنْ

المجد قد أتى. هذا هو جوهر عيد الميلاد. إن الميلاد يعني أنك في المسيح الآن؛
ولك حياة وطبيعة الإله الآن. وقد أصبحت بهاء، وحامل مجده. فلا عجب أن قال
في يوحنا 17:22، "وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا
أَنَا نَحْنُ وَاحِدٌ."

صلاة

أشكرك، يا أبويا الغالي، لأنك تكللني بمجدي، وتجعلني كمال
جمالك ونعمتك. وأنا أظهر اليوم مجدي في كل مكان، مُعلنًا
باجتهاد، تميزك، وفضائلك، وكلماتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

متى 30:15؛ إشعياء 2:1-60؛ 1 يوحنا 17:4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
أعمال الرسل 2:37-47	رؤيا 15
عزرا 1	دانيال 9-10

أعلن أنه يملك

القس
انيتا

"وَالْحَيِّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَقَاتِيحُ
الْهَوَايَةِ وَالْمَوْتِ." (رؤيا 1:18).

ظهر الرب يسوع، بعد قيامته، لتلاميذه وقال، "... نَفْعَ إِلَيَّ كُلِّ
سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادَّهِنُوا وَتَلَمَّنُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمَدُوهُمْ بِاسْمِ
الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا (يلاحظوا) جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ
بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ (نهاية العالم). آمِينَ." (متى
20-18:28). لم يتكلم أحد أبداً بمثل هذه الجراءة والمُجَاهَرَة! كان له كل
السلطان في السماء وعلى الأرض؛ وبناءً على هذا السلطان، أوصانا أن نركز
بالأخبار السارة عن مملكة الإله، ونُخبر العالم عن خطة خلاصه.

إن مسؤوليتنا، كخدام المصالحة، هي أعظم تكليف على وجه الأرض.
ولا يمكن لأي شيء أن يكون أكثر كرامة، ومُجَازاة، وإشباع عن أن نكون
مُتَكَلِّمِينَ عن الإله؛ كارزين بالبر؛ وحاملين التكليف الإلهي، وناشرين للفضائل
الأبدية! لقد استأمننا على إنجيل خلاصه المجيد. خُذْ هذا النور إلى شخص ما في
عالمك اليوم.

إنه موسم الميلاد، وقت يكون فيه الناس ودودين بصفة عامة، وفي
مزاج فرح؛ اقتنص الفرصة. لا تنتظر أن يأتي إليك أحدهم؛ اذهب إليهم، وابدأ في
الحديث، بهدف تقديم الإنجيل له. إن الكثيرين من حول العالم مَنْ يحتفلون بعيد
الميلاد لا يعرفون معجزة ميلاد وحياة يسوع. وهي بالنسبة إليهم قصة؛ ولكنه
ليس مجرد قصة؛ إنه مَنْ أعلن بقوة بأنه ابن الإله، بقيامته من الموت، ويكونه
حيّاً اليوم، وله كل سلطان في السماء وعلى الأرض!

علينا أن نذيع الأخبار العظمى عن خلاصه حول العالم، وندع كل إنسان يعرف أن يسوع قد دفع عقوبة خطايه. ويجب أن نعلن أنه مُخلّص العالم، ورب السماء والأرض.

صلاة

أبوي الغالي، أشكر على الامتياز الذي منحته لي لأكرز بغنى المسيح الذي لا يُستقصى، وعلى خدمة الحياة إلى الذين في عالمي، بالإنجيل، وأشكر لأنك تؤيدني بقوة لهذه المهمة المجيدة، وأسر اليوم بالقيام بها، بإظهار الروح والقوة، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مرقس 8:38؛ لوقا 19:10

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
أعمال الرسل 11-1:3	رؤيا 16
عزرا 2	دانيال 11-12



القس
كريس

قدّم حياته من أجلك!

"لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ."
(يوحنا 13:15).

قدّم الرب يسوع حياته من أجلنا. ولا يوجد راع آخر، قبله أو بعده، فعل هذا على الإطلاق. لم يكن أول من صُلب، ولكنه كان أول من صُلب عن الآخرين، مقدّمًا نفسه ببارادته الحرة. كان بإمكانه أن يُنقذ نفسه من مَن ألقوا القبض عليه وأخذوه إلى الصليب، ولكنه لم يفعل. اختار أن يستمر ويموت من أجلنا جميعاً؛ لم يكن هذا بسبب عدم وجود خيار آخر؛ ولكنه انساق بالحب.

فعل يسوع كل ما فعله لأنه أحبنا؛ وعندما أعلن هدف مجيئه في إنجيل القديس يوحنا كان لكي تكون لنا حياة، وليكون لنا الحياة في ملئها (يوحنا 10:10). وقال شاهداً أمام بيلاطس في يوحنا 18:37، "أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي." أتى ليشهد للحق. ما هو هذا الحق؟

أعلن عنه في يوحنا 16:3: "لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ إِلَهُ الْعَالَمِ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ (الباقية إلى الأبد)." ولد يسوع لأجلنا، وعاش لأجلنا، ومات لأجلنا بسبب حبه لنا. ونحن نحتفل اليوم بميلاده، دعونا نركز على الهدف الذي أتى من أجله، وعاش، ومات، وقام بئصرة مرة أخرى. كان لكي تكون لك حياة أبدية – الحياة من النوع الإلهي – ولكي تُصبح واحداً مع الآب.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُحبني حباً أبدياً، ولأنك أرسلت يسوع
ليدفع ثمن خلاصي. وأنا أخضع حياتي بالكامل لك، وأعلن أن
إرادتك وهدفك كاملين فيّ اليوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 10:13-13؛ رومية 5:6-8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 17

زكريا 3-1

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 3:12-26

عزرا 3-4



القس
كريس

التقوى: الحياة بالطريقة الإلهية

"لأنَّ الرِّيَاضَةَ الجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدٌ
الحَيَاةِ الحَاضِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ." (1 تيموثاوس 8:4).

التقوى في الشاهد أعلاه تعني الحياة بالطريقة الإلهية. وتشير إلى نوعية إخلاصك؛ أو كونك ملتزماً بالأمور الروحية بتفان. إنها تعبير خارجي عن حياة داخلية. وكونك مولود ولادة ثانية، أنت بالفعل لك بر الإله في داخلك، ولكن عليك أن تُعبّر عنه خارجياً. التقوى، في هذا الشاهد، يشير إلى تلك الأنشطة الخارجية التي تشغل بها ويمكن أن يراها الناس ويقولون، "إنه رجل تقي". وهي لا تشير بالضرورة إلى البر الداخلي أو القداسة الداخلية.

وهناك سبب لأهمية هذا. حرفياً، كلمة تقوى في اليونانية "eusebeia"؛ وهي تعني مهابة موجهة توجيهاً صائباً؛ فعباداتك موجهة توجيهاً صحيحاً نحو الإله. وكمسيحي، من المفترض أن يكون لك تبحلاً موجهاً توجيهها صحيحاً أو تقوى نحو الإله؛ وهناك أمور تُظهر أنك شخص تقي. مثلاً، الذهاب إلى الكنيسة؛ ليس بالضرورة كل من يذهب إلى الكنيسة أن يكون مسيحياً مؤمناً، على الرغم من أنه يجب على كل مسيحي مؤمن أن يذهب إلى الكنيسة بانتظام ويلتزم بالاجتماع المحلي. يقول في عبرانيين 25:10، "غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ اليَوْمَ يَقْرُبُ."

وهناك أنشطة التقوى الأخرى تظهر كمسيحي مؤمن مثل الصوم، وقضاء الوقت مع الرب في الصلاة ودراسة الكلمة، والشهادة عنه. بالإضافة إلى أن هناك أماكن مُعيّنة لا يجب أن توجد فيها كشخص تقي. وإن وُجدت في مثل هذه الأماكن، يجب أن تذهب بتقوى إلهية. فلا يجب أن تفعل بعض الأمور، ولا يجب أن يخرج منك كلمات مُعيّنة؛ إذ لا يجب أن يوجد في شخصيتك، كرجل تقي، أمور مُعيّنة.

يتوقع الرب منك أن تتصرف بتقوى. حتى في طريقة لبسك، يجب أن يكون فيها بعض التقوى. هناك آداب تتماشى مع روح الرب، وهذه الآداب يجب أن تنعكس في كل نواحي حياتك.

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على كلمتك وعلى إرشاد روحك في حياتي. فمن خلال كلمتك، تتشكل شخصيتي لتعكس تميزاً أخلاقياً وتعكس برك الذي في روحي. وأنا ألهم الكثيرين اليوم إلى البر، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا 16:4؛ 2 بطرس 1:5-7

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
أعمال الرسل 12-1:4	رؤيا 18
عزرا 5	زكريا 6-4

مولودون بالإيمان في أرواحنا

القس
انيتا

"لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم. هو عطية الإله. ليس من أعمالكم كيلا يفتخر أحد." (أفسس 2: 8-9).

ليس هناك، في جميع الرسائل، الكثير من تعليم الرُّسُل عن موضوع الإيمان. فلم يُخبرنا أبداً الرُّسُل أن يكون لنا إيمان لأنهم كانوا يعرفون أننا مولودون به. قد يقول أحدهم، "حسناً، طلب يسوع من تلاميذه في مناسبات عديدة، أن يكون لهم إيمان." افهم أن التلاميذ لم يكونوا مولودين ولادة ثانية في ذلك الوقت؛ وكانوا يعيشون تحت العهد القديم. بجانب، أن الخلاص، الذي يأتي بالنعمة بالإيمان لم يكن قد تم في الوقت الذي علم فيه يسوع تلاميذه أن يكون لهم إيمان. ولكن، في المسيح، قد نُقِلَ الإيمان إلى أرواحنا.

كتب الرسول بطرس في 2 بطرس 1:1، " ^{PI P} لِمَعَانِ بَطْرُسُ عِبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيْمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيَرِّ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ." وهو يتكلم عن كل مؤمن في المسيح. لقد حصلنا على الإيمان الثمين تماماً كالرُّسُل؛ ولنناله. ليس علينا أن نُصنَّعه أو نُخلقه؛ إذ أتى إلينا في الكلمة، إنجيل يسوع المسيح. أوضح الرسول بولس نفس هذا الحق في رسالته إلى جسد المسيح في رومية 3:12. فنقرأ، "فَأَبَى أَقُولُ بِالنَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي (يفكر في نفسه عالياً) فَوْقَ مَا يَتَّبِعِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعَقُّلِ (الإدراك الواعي)، كَمَا قَسَمَ إِلَهُهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا (المقدار عينه من الإيمان) مِنَ الْإِيْمَانِ." يخاطب هذا الشاهد جميع القديسين في جسد المسيح؛ نحن الذين ولدنا ولادة ثانية؛ أعطي لنا المقدار نفسه من الإيمان بواسطة الإنجيل.

والآن، قدَّم الرب يسوع عبارة واضحة فيما يخص ما يمكن أن تُنتِجه بهذا المقدار من الإيمان. فقال، "... لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا

الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ." (متى 20:17). إن هذا ملهماً جداً. يعني أنه يمكنك أن تحيا حياة الإمكانات اللانهائية، وأن تخلق حياة نصرتك وغلبتك، وأن تسود، وأن تحكم عالمك بالإيمان – بأقل مقدار الإيمان الذي تمتلكه. رائع! ولكن على كل واحد المسئولية أن يُقَوِّي ويضاعف إيمانه.

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على خدمة كلمتك التي بها يبنى إيماني قوياً. وأنا أزيد إيماني بسماع كلمتك، وأقويه عن طريق العمل بالكلمة، فأنا مُنتصر وغالب دائماً في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 17:10؛ رومية 3:12

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 10-19

زكريا 7-8

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 4:13-22

عزرا 6



القس
كريس

ضع نفسك في مكانة الغلبة!

"وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: أَقْرَؤُوا لِي بِرَنَابَا
وَسَاوِلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ." (أعمال 2:13).

يصوم الناس، حول العالم، ويصلون في أوقات مختلفة ولأسباب مختلفة. وبالرغم من أنه يمكن لأي شخص أن يصوم في أي وقت، هناك أوقات خاصة عندما يقودك روح الرب أن تفعل هذا. مثلاً، كخدام، لدينا "برنامج آخر العام للصوم والصلاة"، لأن الروح القدس طلب منا أن نفعل هذا. وهذه الفترة المنتقاة التي تحمل معها دائماً مسحة ونعمة غير عادية، قد أصبحت بالغة الأهمية في تهيئةنا كخدام، وكأفراد، للعام المُقبل. لكن، هناك أمور معينة يجب أن تلاحظها، وتقوم بها أيضاً، لكي تجعل صومك وصلاتك جذيرين بالاهتمام والشبع. أولاً، افهم هدف هذا التدريب الروحي. وعلى عكس ما يعتقد البعض، الصوم والصلاة ليسا طريقة لتغيير فكر الرب أو جعله يفعل شيئاً؛ إنه في الواقع تدريب روحي لفائدتك. ويهدف إلى روحك مع الروح القدس، حتى يمكنك سماع ما يقوله الرب، وفُتقاد به، وتعرف وتعمل إرادته الكاملة لحياتك. وهكذا، ستعرف ما في فكره؛ أي ما هو الموسم الذي أنت فيه الآن في تقويمه وكيف تسلك فيه. ثانياً، ليكن لك تركيزاً وتوقعاً واضحاً. وسوف يقودك هذا في صلاتك، وفي فترات الدراسة واللهج. ثالثاً، قدّم الاهتمام الكافي، في أوقات مُعينة في كل يوم، للصلاة خاصة الصلاة بالسنة أخرى. اقض وقتاً في دراسة الكلمة واللهج فيها. وعلى قدر استطاعتك، تجنب كل أنواع التششتيت؛ وركّز على الرب فقط بكل جوارحك.

إن أعظم فائدة حيوية للصلاة بالنسبة لك كإنسان هي أن تُكَيّف روحك فتفكر في توافق مع الرب. بعبارة أخرى، تتكَيّف روحك لتُصبح شخص يُعتمد عليه لاستقبال أفكاره، ورواه، وتنويعاته. لا يجب أن تكون الحياة نهر من

المُفاجآت بمعنى حوادث طارئة متلاحقة في حياتك؛ بل يجب أن تكون جزءاً من خطة سيادية – خطة الرب السيادية. لذلك، ضَع نفسك في مكانة الغلبة المُستمرة في العام الجديد، بأن تستقطع وقتاً للصلاة والصوم.

صلاة

أبويا الغالي، إن قلبي وذمّني مفتوحان لأستقبل أفكار، ورؤى، وتنويهات، بينما أستقطع وقتاً للصلاة والصوم استعداداً للمجد الأعظم الذي ينتظرني في العام القادم. إن روحي تحيا لك وحساسية لتعرف وتسلك في إرادتك الكاملة لي في العام المُقبل، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

دانيال 9:4-3؛ 1 تيموثاوس 8:7-4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:	1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:
أعمال الرسل 4:23-37	رؤيا 11:21-19
عزرا 7	زكريا 9-11

ملاحظة

[illegible]

ملاحظة

This image shows a full page of blank white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for writing or drawing. There are no margins, text, or other markings on the page.



القس
كريس

اكتساب التعفف

"مَدِينَةُ مُنْهَدِمَةٍ يَلَا سُورَ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ."
(أمثال 28:25).

إن "التعفف" هو فضيلة هامة نحتاج أن نفهمها بوضوح. نُترجم في بعض ترجمات الكتاب بأنها "ضبط النفس". لكن، المغزى الكامل لمعناها يُصوّر رجلاً رياضياً يضبط نفسه لأنه يريد أن يكون بطلاً. والكلمة اليونانية "Engkrateia" تعني أن يُمسك الإنسان نفسه في شيء ما. على سبيل المثال، الرجل الرياضي الذي يتدرب ليُحرز رقماً قياسياً عالمياً جديداً. يحدث أنه وهو تحت تدريب لياقة بدنية ونظام غذائي حازم، عند نقطة مُعيّنة، وهو جانع حقاً ويرغب في تناول شيئاً خارج نظامه الغذائي الحالي المُحدد له. ولكنه يُمسك نفسه! لأنه يعلم أن هذا الطعام سيحدث خللاً في برنامج لياقته البدنية، ولذلك يرفض أن يأكل. لقد تدرب على ضبط النفس.

والآن يريدك الرب أن يكون لك هذا النوع من ضبط النفس والانضباط في حياتك، حيث تكون قادراً على أن تتراجع وترفض عمل أي شيء لا يتوافق مع كلمة الرب. فهو يُريدك أن تتحمل مسؤولية حياتك. ويجب أن تُمارس إمكانية ضبط نفسك، وتقول "لا" عند الضرورة. مثلاً، عندما يُضايقك أحدهم وتغضب، ولكنك تختار بدلاً من ذلك أن تجعل الأمور تعبر وتسلك بحب. أنت "تُمسك نفسك" عن أن تُقدّم لهذا الشخص "سلطان على ذهنك"! وسلكت بفكر المسيح. بغض النظر عن ما يفعله الآخرون لك، قد يستهزأوا بك، أو يسبّوك، أو ينتقدوك؛ اضبط نفسك من أن تستجيب بكبرياء أو غضب، أو مرارة. لا بد أن الرسول بطرس قد تشرب هذا من يسوع. تذكر أنه سار مع يسوع وقال يسوع في لوقا 29:6، "مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاعَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا." بعبارة أخرى، امسك نفسك؛ وليكن عندك ضبط نفس؛ ولا تتعارك. امسك نفسك من الداخل.

ربما، قد حدث كثير في بيتك، كزوجة أو زوج، وأنت على حافة فقدان هدوءك: امسك نفسك! ولا تتخلي عن هذا الزواج؛ كن صبوراً واستمر مُحباً، بالضمان الواثق أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الإله، المدعوين حسب قصده.

أقر وأعترف

أن لي الإمكانية أن أتخذ القرارات والاختيارات الصحيحة وأرفض أي اتجاه، أو عادة، أو طريقة حياة لا تتوافق مع الإنجيل. مهما يحدث من حولي، لا أنحني أمام الضغوط. بل، أتماسك من الداخل.

دراسة أخرى:

1 ورنثوس 27:9؛ أمثال 23:5؛ غلاطية 23-22:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
<p>رؤيا 20</p> <p>زكريا 14-12</p>	<p>أعمال الرسل 11-1:5</p> <p>عزرا 8</p>



القس
انيتا

دُعيتَ لاستبقاء حياة

"فَقَدْ أَرْسَلْنِي إِلَهِهُ قَدْ أَمَكُم لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً." (تكوين 7:45).

خذ عبرة من الرجل يوسف في الكتاب: الذي أبغضه إخوته وأرادوا أن يقتلوه، ولكن أخيراً باعوه عبداً لبعض التجار، الذين بدورهم، باعوه لرجل مصري اسمه فوطيفار (تكوين 37). لاحظ فوطيفار أن الرب قد باركه بسبب يوسف، ونتيجة لهذا وضع عليه مسؤولية ممتلكاته بالكامل.

وأخفقت الأحداث في النهاية، عندما اتهمت زوجة فوطيفار يوسف باطلاً، وألقي في السجن. لكن، وفي السجن، كان الرب مع يوسف وباركه، حتى أنه نال رضى السجان. ثم وضع على يوسف مسؤولية باقي المساجين وجعله رقيباً في السجن (تكوين 39: 21-22). في ذلك الحين، ألقى أيضاً ساقى فرعون، وخبأزه في نفس السجن حيث كان يوسف محبوساً. وفي إحدى الليالي حلم كل منهما حلماً أفزعهم. وفسّر يوسف حلميهما. ولكن حدث أن حلم الساقى فقط كان له تفسيراً سعيداً: فأطلق سراحه في خلال ثلاثة أيام واسترد وظيفته الأولى كرئيس السقاة، تماماً كما فسر له يوسف.

أخيراً، حلم فرعون نفسه حلماً أزعجه. عندها، تذكر الساقى يوسف وذكره لفرعون. وفسّر يوسف أحلام فرعون، وبعدها أصبح رئيس وزراء مصر. وبعدها بقليل، كان هناك مجاعة في كنعان وفي جميع البلاد المجاورة، لكن بسبب يوسف، أنقذت مصر من كارثة المجاعة الشديدة.

وأثناء المجاعة، أتى إخوة يوسف الذين باعوه عبداً إلى مصر ليبتاعوا طعاماً، وكان يوسف مسؤولاً على كل الطعام في مصر، ولكنهم لم يتعرفوا عليه. اقرأ كلماته المؤثرة لإخوته عندما عرفهم على نفسه أخيراً: "قَلَمَ يَسْتَطِيعُ يُوسُفُ أَنْ يَضْبُطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي. قَلَمَ

يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَاطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ. وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: أَنَا يُوسُفُ. أَحَيَّ أَبِي بَعْدَ؟ قَلَّمَ يَسْتَطِيعُ إِخْوَتَهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ. فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: أَنَا يُوسُفُ أَخَوَكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَغْتَاطُوا لِأَنَّهُمْ بَعَثُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَاسْتِيقَاءَ حَيَاةٍ أُرْسَلَنِي إِلَيْهِ قَدْامَكُمْ". (تكوين 5:45).

لقد استأنك الرب على مسؤولية استبقاء حياة أولئك الذين في مركبة حياتك: زملائك في المدرسة، رفقائك في العمل، جيرانك، أعضاء أسرته، أصدقائك، وأحبائك. تشفع من أجلهم في الصلاة عندما يواجهون أوقات صعبة وقاسية حتى يحدث تغيير في أوضاعهم. وإن كنت تعمل في مؤسسة، صل من أجل ازدهارها، لأنه بسلامها (نجاحها)، أنت أيضاً تنجح (أرميا 7:29).

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على الامتياز الذي أعطيته لي لاستبقاء حياة الذين أتعامل معهم، وأوثر فيهم إيجابياً. وأنا أجزم أن يسلكوا في الازدهار الإلهي، والتحرير، والصحة، والغلبة، والوفرة، والقوة، والترقي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

عوبديا 21:1؛ إشعياء 7:42

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
رؤيا 21	أعمال الرسل 12:5-23
ملاخي 1-2	عزرا 9-10

يوم 31

المُستقبل مُشرق!



القس
كريس

"أَمَّا سَبِيلُ (طريق) الصَّادِقِينَ (الأبرار) فَكَثُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى الشَّهَارِ الْكَامِلِ." (أمثال 18:4).

إنه آخر يوم في العام ونحن في امتنان للرب على سكيب نعمته فوق الطبيعية علينا لكي نحقق الكثير (أكثر جداً) من أهدافنا وأحلامنا لهذا العام. والآن نتطلع للعام القادم بإيمان وفرح، واثقين أن المجد الأعظم ينتظرنا. يقول في جزي 2:9، "مَجْدُ هَذَا النَّبِيِّ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَكْظَمُ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ."

وأنا أحتك أن نتطلع للعام الآتي برجاء، وإيمان، وضمان واثق أن المجد الآتي سيفوق جداً غلبات وانتصارات الأمس. انسَ الفشل، والضعف، والأحباط الذي قد اختبرته في العام المُنصرَف، وركّز على أمجاد، ونجاحات، وغلبات، وانتصارات الرب، التي قد رتبها لك في الحاضر والمُستقبل.

هناك الكثير جداً الذي ادخره لك الرب لكي تتمتع به في العام القادم. يسمح البعض للنندم على الأمس، ولفشَل الماضي، أن يسلبوهم فاعليتهم، وبذلك يتلاشى إيمانهم في إدراك المُستقبل المجيد الذي قد أعدّه الرب لهم. عليك أن تتعلم أن تدعِ اختبارات الماضي تعبر، ولا تخف من الغد. ارفض أن تنزعج أو تقلق من أي شيء؛ وبدلاً من هذا احلم أحلاماً كبيراً للعام المُقبل.

قد تكون بالفعل على حافة الاستسلام من أحلامك؛ يقول لك الرب اليوم، "افرح واثقاً، المُستقبل مُشرق! لقد جعلتُ المُعْجَجَ مُستقيماً؛ لذلك ستربح وتُصبح ناجحاً في العام القادم."

انظر إلى نفسك وأنت تتقدم بخطوات عملاقة في 2014. واستقبل الكلمة للعام. ويمكنك أن تُشارك احتفالية رأس السنة في كنيستك أو معنا على البث المُباشر www.christembassy.org أو من خلال الفضائيات الأساسية أو محطات التلفزيون الأرضية حول العالم.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، إن فرحي بلا حدود اليوم، عالماً أنك تُسرّ
في إرشادي وقيادتي في طريق الغلبة والنجاح، في العام المُقبل،
ودائماً. وبروحك لن أسلك أبداً في الظلمة، أو الارتباك، أو
الانزعاج لأنك نوري؛ وأنت تُعلمني وتقودني في الطريق التي
أسلك فيها.

دراسة أخرى:

مزمور 6:16؛ 1 كورنثوس 10:2-9؛ إشعياء 18:43

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رؤيا 22

أعمال الرسل 5:24-32

ملاخي 3-4

نحميا 1-2

صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيّداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيّداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روعي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَهْكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خلّصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلوليا!

مباروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

حتى يمكننا أن نتواصل معك

This image shows a full page of blank white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for writing or drawing. There are no margins, text, or other markings present.

ملاحظة

[illegible]

ملاحظة

This image shows a full page of blank, lined paper. It features approximately 20 evenly spaced horizontal blue or grey lines across its entire width, typical of notebook paper. The lines are uniform in thickness and spacing, providing a guide for handwriting. There are no margins, text, or other markings on the page.

This image shows a full page of blank white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for writing or drawing. There are no margins, text, or other markings on the paper.